

## النار 3/3 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی  
لہ و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:32

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا  
سدیدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:57

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين اهل السنة عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير  
الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلماته عليه - 00:01:22

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه  
ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:01:42

اللهم لا قبل لنا بعذابك ولا طاقة لنا بنارك اللهم لا قبل لنا بعذابك ولا طاقة لنا بنارك رضي الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما  
قال كما عند الترمذی - 00:02:08

قال اکتروا من ذکر النار اکتروا من ذکر النار ان حرها لشديد وان قعرها لبعيد. وان مقامها لحديد. اکتروا ذکر النار.  
فان حرها لشديد. وان قعرها لبعيد. وان مقامها لعديد. اللهم اجرنا من النار - 00:02:29

اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. فمن استجار من النار بالله ثلاثا شفعت النار ثم قالت اللهم اجره من النار. اللهم اجرنا من النار.  
اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا - 00:02:58

من النار احبتي في الله اننا نعيش اياما كما ذكرت في المجتمعين الماضيتين تنتشر فيها المعاصي والذنوب والاثام والشهوات بالجهل  
والخلوات وجراة شديدة على رب الارض والسماءات. التاجر في تجارتة والرجل في بيته - 00:03:18

والام في بيتها والشباب والفتیات جراة شديدة صبح مساء على انتهاك حرمة الله وامرہ ونسیت امة محمد صلی علیہ اللہ ان الله یغار  
وغيره الله ان تنتهک محارمه من غيره ربنا وشدة غیرته على امره وهو الملك وكيف يكسر امره في ملکه وحكمه من شدة غیرته -  
00:03:42

ان اعد للعصاة والكافرين واهل الجرأة نارا نارا شديدة بعيدة قعرها. اللهم سلم منها قال الله جل في علاه ونفح في الصور ونفح في  
الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل - 00:04:12

كل نفس معها سائق وشهيد. ثم قال الله لقد كت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. اننا اليوم نشكو داء  
الغفلة. داء الغفلة بانواعه. نشكو داء الغفلة بصورة - 00:04:32

ومن اخطر صور داء الغفلة الذي فصلنا المقال فيه في سلسلة خاصة. ومن اخطر صور داء الغفلة ان يغفر فلا العبد عن ذکر النار وما  
اعد الله فيها من العذاب. يا مسلم ربك يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:04:52  
يا رب نعبدك لم تعبدون رجاء رحمته وخوفا من عذابه خوفا من ناره ورجاء فانك ما خلقت لعبت وما خلقت هملا وما خلقت لتأخذ من  
الدنيا شهوتك. وما خلقت لتأخذ من - 00:05:12

الدنيا ما تشتتهي. يا ارباب المناصب. ويَا اصحاب المال ويَا اهل الجah. ويَا اهل الدنيا ما خلقتم لذك وربى الذي لا اله سواه انما خلقنا لنعبده فتنجو بعبادته ورحمته من عذابه وناره جل في - 00:05:32

في علاه الغفلة الغفلة كما اخبر الحبيب صلى الله عليه وسلم. كما عند البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري قال يجاء او يؤتى بالموت يوم القيمة على هيئة كبش املح. ثم يؤتى به فيوقف بين الجنة والنار - 00:05:52  
ثم ينادي فيقال يا اهل الجنة فيشربون وينظرون اي يمدون اعناقهم وينظرون فيقال لهم هل تدرؤن ما هذا؟ فيقولون نعم. هذا الموت  
ثم ينادي فيقال يا اهل النار يشربون وينظرون فيقال لهم هل تدرؤن ما هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت ثم يأمر الرب جل في - 00:06:12

في علاه فيأمر بالموت الذي على هيئة الكبش فيأمر بالموت فيذبح ثم ينادي فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويَا اهل النار خلود فلا موت ثم تلى بابي وامي هو تلا قول - 00:06:42

ربه وانذرهم اي يا محمد. وانذرهم يوم الحسرة. وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. اذ قضي الامر خلود في النار فلا موت. وخلود في الجنة فلا موت. اذ قضي الامر - 00:07:02

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. في غفلة اننا اليوم في غفلة. من جلس يوما مع نفسه. قال يا رب يا رب ما نارك التي اعدت لعصاباتك. لعصابة امرك يا رب ما النار التي نسعى للنجاة منها. انها الغفلة - 00:07:22  
الشديدة والانهاك الشديد في الدنيا وزخرفها وزورها وباطتها وزينتها التي تأتي يوم القيمة كهيئة عجوز شمطاء لا يلتفت اليها احد.  
فاما سئلوا عنها قالوا وما هذه؟ قيل فهذه الدنيا التي فيها تنافسون. النار من جلس يوما يتذكر قول الحبيب صلى عليه الله - 00:07:42

قال ناركم هذه ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم الله اكبر جزء من سبعين جزءا من حر جهنم. قال الصحابة يا رسول الله والله - 00:08:12

ان كانت فانها كافية تكفي ان تكون عذابا كثار الدنيا. قال فانها فانها فضلت فيها في تسعه وستين جزءا كلها مثل حرها كل جزء مثل حر جهنم التي في الدنيا. اين نذهب بانفسنا؟ هذه النار من جلس يوما - 00:08:32

مع نفسه يذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم لما خطب عتبة ابن غزوان قال خالد بن عمير خطبنا عتبة بن غزوان قال ذكر لنا كما عند مسلم قال ذكر لنا ولما يقول الصحابي - 00:09:00

ذكر لنا ويدرك شانا من شأن الاخرة. فهذا قطعا لم يسمعه الا من رسول الله. فليس علم الغيب وشأن الاخرة محلا للاجتهاد ولا للاستنباط ولا محلا لادراك العقل مهما عظم ومهما كان حجمه. يقول عتبة ابن غزوان وهو - 00:09:19

اخطب باصحاب محمد يقول صلى الله على محمد. ورضي الله عن اصحابه يقول ذكر لنا ذكر لنا ان صخرة رمي بها من جهنم الى قعرها ان صخرة رمي بها من شفة جهنم الى قعرها فيه فتهوي بها سبعين عاما - 00:09:39

قال عتبة لن تبلغ قعرها ثم اقسم عتبة ولئن قسم من رسول الله ثم اقسم عتبة فقال والله هذه النار التي يرمى بها الصخرة سبعين سنة ولا تبلغ قعرها؟ قال عتبة وكأني بالمقسم رسول الله صلى عليه الله. قال عتبة - 00:10:06

والله لتملأ والله لتملأ افعجبتم عجبتم النار من جلس يوما مع يتأمل وينظر الى الاخبار الواردة في حر جهنم  
شارابهم شرابهم من حميم وسقوا ماء حميما. ماذا يفعل كما يخبر الحبيب صلى عليه الله؟ قال يصب فوق رؤوسهم - 00:10:36

يصب فوق رؤوسهم فينفذ من دماغهم الى امعائهم ينفذ هذا الشراب من دماغهم الى امعائهم قال فيسلت امعائهم ان يقطعوا احشاءهم ويذببها ويستأصلها. قال فيسلت امعائهم حتى ينتهي الى اقدامهم. قال النبي ذاك هو الصهر. ذاك هو الصهر. ثم يعودون كما كانوا. ثم - 00:11:07

الماء الذي يريدون شرابه من دماغهم الى امعائهم فيسلت امعائهم ثم ينفذ الى اقدامهم ذاك هو الصخر ذاك هو الصهر ثم يعود كما كان.

ماذا تعلم عن النار؟ ايها الاكل والشارب والنائم - 00:11:37

المستمتع والقائم والقاعد. يا من يظن نفسه خالدا. يعيش الف عام والف الف عام. ولا يذكر الموت ولا الجنة ولا النار ماذا تعلم عن النار؟ يقول الحبيب صلى عليه ربى يقول ان في النار - 00:11:57

ان في النار لحيات امثال اعناق البخت والبخت هو الناقة العظيمة البعير عظيم العنق ان في النار لحيات امثال اعناق البخت يلسع احدى السع احدهن اللسعة - 00:12:17

اي اذا لسعت حية النار واحدا من اهل النار لسعة فقال النبي فيجد حرها سبعين اينا خريفة ان في النار لعقارب امثال البغال الموكفة. التي عليها سرج كسرج الحصان والفرس - 00:12:44

امثال البغال الموكفة تلسع احدهن اللسعة فيجد الملسوع حموتها اربعين سنة ماذا تعرف عن النار؟ يقول يزيد ابن شجرة وهو صحابي من اصحاب رسول الله صلى - 00:13:10

عليه الله يقول يزيد رضي الله عنه يقول ان في النار جبابا ان في النار لجابة والجباب جمع جب والجب هو البئر بعيد ان في النار لجابة وكل جب ساحل - 00:13:31

كسواحل البحر ان في النار لجابة وكل جب ساحل كسواحل البحر قال في نادي اهل النار فيقولون بعد ان يذوقوا عذابا اليما شديدا ربنا ربنا خفف عنا يوما من العذاب - 00:13:52

يسأل اهل النار ربهم ان يخفف عنهم من عذاب النار يا رب نعود بك من النار يا رب اجرنا من حر جهنم. يا رب اجرنا من نارك قال ثم يؤمر بهم فيقال لهم - 00:14:13

عليكم بالساحل ساحل الجب ويظلون الساحل كسواحل الدنيا متع ولهو ومعاصي وذنوب فيخرجون الى الساحل يقول يزيد ابن شجرة وان في كل جب من الجبال همام وحياة قوام وحيات كامثال اعناق البخت او كالبخات - 00:14:27

وعقارب كالبغال الدلم اي البغال السود. قال فيقال لهم لما يطلبون التخفيف يقال لهم اخرجوا الى الساحل فيأتون الساحلة فتلتلاقهم الهوم والحيات والعقارب فياخذونهم من شفاههم ذنبهم وما شاء الله من ذلك - 00:14:55

ماذا يفعلون؟ قال يزيد ابن شجرة فيكتشطونها كشطا يقطعونهم تقطيعه فما ان يرى اهل النار التخفيف الذي اتهام الله ويرون ذلك الكشط وال العذاب من الهوم والحيات فلا يرون سبيلا من شدة ما يجدون الا يقول يزيد - 00:15:18

ترجعون فيبتدرؤن الى النيران. يفرون الى النيران. طلبوا التخفيف من النار فخفف عنهم باشد منها فلما رأوا ما رأوا فروا الى النيران فيبتدرؤن النيران حتى يأتون النيران. قال يزيد ابن شجرة. وهو صحابي - 00:15:41

وهذا لا يذكر من قبل الرأي وحكمه حكم الرفع. قال يزيد فيسلط عليهم الجرب فيسلط عليهم الجرب اهل النار من عذاب الى عذاب ومن اشد الى اشد ومن ويل الى ويل - 00:16:01

ومن يأس الى يأس ومن هم الى هم ومن غم الى غم ونادوا يا ما لك يا ما لك ليقضي علينا ربك لنهلك. لا نريد شيئا الا ال�لاك. فان ال�لاك انجي مما نحن فيه. فيقول - 00:16:23

انكم ماكثون. قال عبدالله بن عمرو بن العاص يقول فيسألون ما لك فيمكث ما لك اربعين سنة وهم في العذاب ثم يقول لهم انكم ماكثون. ثم ينادون رب مالك. يا رب اخرجا منها - 00:16:43

وان عدنا فيها فانا ظالمون ثم يقول الله لهم بعد انتظار بعد ايام الدنيا وهم ينتظرون ويرون العذاب ماذا يقول لهم ربهم؟ ربهم يا احبة الله رحمن الله رحمن رحمن - 00:17:04

ولذا جعل الله احب اسماء عباده اليه عبدالرحمن ومن احب اسماء الله الى الله الرحمن ولذا ربنا بالغ بصفة الرحمن والرحيم اشد مبالغة اشد مبالغة ونزع جماعة من اهل العلم الى ان اسم الله الاعظم الرحمن الرحيم - 00:17:28

لحب ربنا للرحمة بحب ربنا ان يرحم عباده ولما اراد الله ان يرسل محمدا فجعل محمدا صلي الله عليه وسلم جعل له شعارا واحدا لا ثانٍ له. قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:17:59

الله يرحم ويحب ان يرحب عباده. ولكته اذا غضب كان غضبه فلما اسفونا اي اغضبونا انتقمنا منهم فكان اخذه شديد. يسلط ربنا عليهم الحرب فلما يأخذ احدهم فيحک جلده حكا شديدا. يقول يزيد ابن شجرة فيحک احدهم جلده - 00:18:19 حتى يبدو عظمه من اظفاره من ابصاره ثم يقال له يا هذا ايؤذيك ما تجد يا هذا ايؤذيك ما تجد؟ فيقول نعم فيقال ذق جزاء بما كنت تؤذى عباد الله المؤمنين - 00:18:51

النار من يجلس مع زوجه وولده يوما يقول يا بني يا بني ان حرها لشديد وان قعرها بعيد. وان مقامها من حديد يا الله لما اسرى  
برسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:19:15

في ليلة الاسراء والمعراج يرى اقواما تقرض شفاههم بالمقاريض قال النبي لجبريل يا جبريل من هؤلاء من هؤلاء قال صلی الله عليه وسلم فقال جبريل يا محمد هؤلاء خطباء امتك يا رب سلم - 00:19:36

يا رب سلم. هؤلاء خطباء امتك يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب. افلا يعقلون؟ النار من جلس مع نفسه يوما  
يتأمل حال اهلها. ولذا قال عمر اكثروا من ذكر النار - 00:20:01

اكثروا من ذكر النار فان من تذكر حرها وتذكر جمرها وحرها في قلبه فان انها تحرق نار الشهوة وتكوين القلب الذي  
يسعى الى الدنيا فتمنعه وتكفه ما الذي يمنع المتكبر متكبرا وهو - 00:20:27

والذي لو يعلم ان المتكبرين في النار كامثال الذراي النمل. تدوسهم الناس وهم في عذاب الى عذاب. وتحيطهم ظلمة النار من كل  
جانب. كيف يتكبر؟ كيف يتذكر والنبي يقول لا يدخل الجنة؟ من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:20:47

والله لا افهم هذا الحديث. وان حاولنا ان نفهمه وحاول العلماء ان يبينوه. ولكن لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
كيف يتكبر؟ كيف يهوى الزنا والخمر والنظر الى الحرام والخلوة في الحرام والكلام الحرام - 00:21:07

وان يسمع الحرام وان يأكل المال الحرام. وان يؤذى جاره وان يظلم يتيمه. وان تؤذى امرأة زوجة ابنته او اوذى زوجة ام زوجها او  
تبدرج ابنة او فتاة وتخرج سافرة عارية والله انهم لا يعرفون - 00:21:27

النار انهم لا يعرفون النار. فلو كانوا يعرفونها ما كان هذا حالنا. اللهم اجرنا من نارك. اللهم اجرنا من نارك وانذرهم  
يوم الحسرة اللهم لا تجعلنا من اهلها - 00:21:47

وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر وهم في غفلة. وهم لا يؤمنون. اللهم انا نسألك محبة ورضاك واقول قولي هذا واستغفر الله لي  
ولكم الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم وبارك على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:22:08

وقوفك يوم العرض عريانا مستوحشا الاحساء حيرانه الى ان قال والنار تلهب من غيظ ومن حنق ورب العرش غضبانا والله الذي لا اله  
غيره توقف الشاب يتأمل جهنم وما اعد ربها فيها - 00:23:05

ما وجدت شهوته في بدنها الى قلبه وحياته سببا ان الله ابتلانا ان ارسل لنا وصف النار وصفة واتانا من بعض جنسها طعما وجعل نار  
الدنيا محل ذوق حتى لا يعظم الى شهوات الدنيا الشوق - 00:23:36

وتختروع القلوب من مكانها والله وانا انظر الى نار تحرق تحرق قرية كما نسمع في الاخبار او نرى نارا تحرق بيتي او نرى نارا تحرق  
كيسا لو جلس احدنا وكان - 00:24:04

كهمة وصدق وقوة فليدينو منها وليجعل يده فيها ثانية او ثنتين فان استطاع فلن يقوى للثالثة يخرج يده  
وقد ذات وذهب كلنا نتقى النار كلنا نتقى النار في الدنيا - 00:24:27

وكلنا نحذرها وكلنا يخشها وكلنا يخافها ولكن نار الدنيا انما جعلت لعبرة ان يتذكر احدنا نار الاخرة محمد صلی الله عليه رسول الله  
وخيره خلقه يخاف عذاب ربه في الدنيا - 00:24:53

الا تعرفون ولا تذكرون لما كشفت الشمس في زمانه تغير لون النبي صلی الله عليه وسلم وجعل يدخل ويخرج في داره وخرج الى  
مصالحه وهو يجر رداءه من شدة الخوف والهم - 00:25:19

ما كان بابي وامي هو يقوى ان يحمل رداءه على منكبيه فضل يسير الى مصالحه فخرج باصحابه يصلی صلاة الكسوف قرأ البقرة

واطّال ورکع برکوٰع کقرائتہ وسجد واطّال ویسمع الصحابة له بکاء ولصدره ازیز کا زیز المرجل. ماذ؟ خشی من عذاب الله فی الدنیا -

00:25:38

وهو يقول ربی ربی الم تعدنی الا تعذبهم وانا فیهم؟ ربی الم تعدنی الا تعذبهم وهم يستغفرون رسول الله اذا رأی الريح تغير لونه تغير لونه وتذكر ریح العذاب التي عذب بها الاولون - 00:26:07

رسول الله صلی الله علیه وسلم یخسی عذاب ربه فی الدنیا ویخافه. فكيف بالآخرة؟ يقول النبي صلی الله علیه وسلم وهو یخبرنا فی الاسراء والمعراج يقول رأیت جبریل كالحلس البالی وما الحلس هي السجادة - 00:26:27

السجاد يقول كالحلس البالی من ماذ؟ من خشیة الله. والملائكة لا يعصون الله ما امرهم جبریل لما خلق الله النار والجنة. قال الله يا جبریل انظر الجنة وما اعددت لعبادي فيها. فاتی جبریل الجنة - 00:26:47

فلما نظر فيها رجع الى ربی وعزتك وعزتك لا یسمع بها احد الا ودخلها. فامر الله بها في المکاره ثم قال الله يا جبریل انظر الجنة وما اعددت فيها فیأتی جبریل الجنة فینظر وقد حفت - 00:27:07

في المکاره فيرجع الى ربنا ويقول يا ربی وعزتك وعزتك ما اظن ان یدخلها احد ثم امر الله بالنار فخلقت. فقال الله يا جبریل انظر الى النار وما اعددت لاهلها فيها. قال - 00:27:27

اتی جبریل النار ثم رجع قال ربی وعزتك وعزتك ما اظن ان یسمع بها احد فيدخلها. قال ثم امر الله فحفت بالشهوات الشهوات يا شباب يا اهل النت الشهوات يا شباب - 00:27:47

يا اهل العشق والحب والغرام والسرور والجوال بالشهوات ایها الرجال النظر الى الحرام وسماع الحرام واكل الربا والظلم والکذب والغش والخداع وترك الصلاة والزکاة بالشهوات ایتها النساء واکثر اهل النار النساء بالشهوات. فلما حفت بالشهوات - 00:28:10

امر الله جبریل ان ینظر الى النار فاتی جبریل النار ثم رجع الى ربی فاقسم بربی وقال قال يا رب وعزتك ما اظن ان ینجو منها احد ما اظن ان ینجو منها احد. النار النار بما تتقى برحمتك - 00:28:38

الله وبایسر ما كان اما قال الحبیب صلی الله علیه وسلم اتق النار ولو بشق تمرة اللهم اجعلنا من عبادک الصالھین. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار - 00:29:06

اللهم انا نسائلك الجنة. اللهم انا نسائلك الجنة. يا رب اغفر ذنوبنا يا رب اغفر ذنوبنا وكفر عنا سیئاتنا. وتولانا اللهم واجعلنا عبادا صالحین. اللهم فرج هم اخواننا في الشام - 00:29:27

وفي مصر والعراق وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ اهل السنة اینما كانوا اللهم استودعناك اهل السنة اینما كانوا. اللهم مکن المسلمين حيثما كانوا. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. وتب عليها توبة نصوحة - 00:29:45

اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا. ربنا ملك البلاد. اهد قلبه. واجعل فيه صلاح والبلاد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:30:02